

# الوحدة السادسة

## الفكر العربي المعاصر

### الدرس الأول: التأويل في الفكر العربي

(ليس ثمة من تأويل نهائي للحقيقة، فالحقيقة سيل من التأويلات).

#### قضية للمناقشة:

- 1- عندما أسمع بمصطلح التأويل والذي يتبادر لذهني: محاولة فهم المعاني المتعددة للشيء باستخدام العقل.
  - 2- هل يمكن أن نأخذ الماضي وثقافته كما هي؟ أبرر إجابتي.
- لا، لأن كل زمان له ظروفه الخاصة وأفكاره وقيمه.

#### أولاً: معنى التأويل:

- 1- يعتبر التأويل من المفاهيم القديمة ويعني نقل المقاصد ولغة التواصل بين ثقافات مختلفة.
  - 2- ما هو تعريف لالاند للتأويل: تفسير نصوص فلسفية ودينية للتوفيق بين ظاهر النص وباطنه ليصبح الشيء معقولاً والمجهول معلوماً.
  - 3- للفهم دور أساسي في التأويل. علل ذلك؟ لتجاوز ظاهر اللفظ والانتقال للبحث في المعنى.
- ثانياً: نماذج عن التأويل في المرحلة العربية الوسيطة:
- التأويل ليس جديداً في الفكر العربي، فكان متسقاً مع التوجهات الفكرية في تلك المرحلة.
- أ- التأويل وحركة الترجمة:

- 1- إن حركة الترجمة عند العرب في العصر الوسيط أخذت طابعاً تأويلياً مهماً للفلسفات اليونانية، علل ذلك؟
- لأن الترجمة في مضمونها يمكن أن تقارب الفعل التأويلي.
- 2- للعرب أول نشاط في الترجمة واسع النطاق ومنظم في التاريخ للتعرف على الثقافات الأخرى وقراءتها وتطبيق هذه القراءات ومقارنتها مع التفاسير والاجتهادات لاحقاً.
- ب- التأويل عند المتكلمين:

- 1- زادت النزعة التأويلية عند العرب مع ظهور الفرق الكلامية وعلى رأسها المعتزلة في تعاملها مع النص الديني وأعمال العقل.
- 2- لعب المتكلمون عامة والمعتزلة خاصة دوراً في تأسيس علوم اللغة، خصوصاً علوم البلاغة.
- 3- علم الكلام هو محاولة فهم ما وراء النص الديني دون التقيد بحرفية النص.

ج- التأويل عند ابن رشد:

1- إن فلسفة ابن رشد حالة ثقافية فلسفية في العصور الوسطى العربية مختلفة عن سابقتها،  
علل ذلك؟

نظراً لرؤيته العقلية وامتلاكه ثقافة موسوعية بالفلسفة اليونانية.

2- كان لابن رشد الدور الأكبر في تأسيس تأويلية عربية، علل ذلك؟

لأنه وضع قواعد التأويل للكشف عن الحقائق الباطنية الكامنة خلف المعنى الظاهري للنص  
الديني.

3- أعطى ابن رشد الأولوية في التأويل لأهل البرهان العقلي.

ثالثاً: بعض الاتجاهات التأويلية في الفكر العربي الحديث والمعاصر:

1- الاتجاه العادي التاريخي:

أ- أهم ممثليه المفكر العربي حسين مروة.

ب- يرى بأنه يجب الخروج بقضية التراث من كونها قضية القاضي إلى كونها قضية الحاضر  
نفسه.

ج- سعى إلى إقامة علاقة جدلية بين ما أنجز في الماضي وما سوف يتم إنجازه في المستقبل.

د- تبني حسين مروة المنهج المادي، علل ذلك؟

لتوضيح العلاقة بين التراث والحداثة وآليات استيعاب هذا التراث.

هـ- رفض القراءات المثالية والعرقية والعنصرية وأسس مشروع الفكر عبر الطرح العلمي  
الدقيق.

2- الاتجاه التاريخي الفكري:

أ- أهم ممثليه المفكر العربي عبد الله العروي.

ب- إن دور المؤرخ المؤول ترتيب الحدث التاريخي وقراءته قراءة منظمة واعية لملء الفراغ  
التاريخي.

ج- وذلك من خلال النظرة الكلية لحركة التاريخ وترتيب الحدث التاريخي والبحث في بنيته.

3- الاتجاه البنيوي في التأويل:

أ- أهم ممثليه المفكر العربي محمد عابد الجابر.

ب- اعتمد هذا الاتجاه المنهج البنيوي بوصفه منهجاً فكرياً لتوضيح البنية الفكرية الأساسية  
لثقافة الماضي والحاضر.

ج- حاول وضع قواعد لتحليل التراث والنص والخطاب للوصول إلى العلاقات المكونة لهما.

رابعاً: أهمية الفكر التأويلي:

- 1- أصبح التأويل مطلباً ملحاً في الحياة الفكرية المعاصرة. علل ذلك؟  
بسبب تعقد المعرفة فيها والتباعد بين ثقافة الحاضر والماضي والصراع بين ثقافات وعقائد الشعوب.
- 2- إن فلسفة التأويل تشمل تياراً واسعاً لا يقتصر على النص الفلسفي والديني بل يشمل كل شيء قابل للفهم.
- 3- التأويل ليس مذهباً ولا نظرية، إنما هو أسلوب في الفهم والمعرفة.

### التقويم:

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- كان لابن رشد الدور الأكبر في تأسيس تأويلية عربية، أعلل ذلك.  
لأنه وضع قواعد التأويل للكشف عن الحقائق الباطنية الكامنة خلف المعنى الظاهري للنص الديني.
  - 2- أوضح دور الترجمة في ظهور التأويل؟  
ساهمت في التعرف على الثقافات الأخرى وقراءاتها والفلسفات المتعددة وخاصة الفلسفة اليونانية.
  - 3- يسعى المنهج البنيوي إلى اعتماد قواعد محددة. أوضح ذلك:  
لتحليل النص والتراث والخطاب للوصول إلى العلاقات المكونة لهما ثم إعادة هيكلتها لفهم التراث.
  - 4- أبرر تبني حسين مروة المنهج المادي؟  
لتوضيح العلاقة بين التراث والحداثة وآليات استيعاب هذا التراث.
  - 5- عمد الجابري في قراءته التأويلية إلى اعتماد المنهج البنيوي.  
لتوضيح البنية الفكرية الأساسية التي تقوم عليها ثقافة الماضي والحاضر.  
ثانياً: الموضوع: أقدم رؤية أوضح فيها أهمية التأويل في تقدم الفكر في الثقافة العربية من خلال دراستي للاتجاهات التأويلية المعاصرة.
- 1- المقدمة: معنى التأويل.
  - 2- العرض: الاتجاهات التأويلية المعاصرة.
  - 3- الخاتمة: مما تقدم نرى أن التأويل على اختلاف الاتجاهات التي درسته يعتبر ضرورة لزيادة الفهم والتعمق في المعرفة الصحيحة البعيدة عن التشكيك.

## الدرس الثاني: النزعة الجمالية عند عبد الكريم اليافي

لولا الجمال ولولا الفن ما خشعت  
شمس الغروب ولا رف الصباح  
الفن والعلم والأخلاق موكبها  
أسن الحضارة للإنسان مذ وجدا

### قضية للمناقشة:

1- ما الجمال؟

صفة للأشياء الجميلة تجعل الناظر إليها الشعور بالسعادة.

2- كيف تبدى الجمال عند اليافي.

أولاً: مفهوم الجمال:

1- يعد الجمال من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل، علل ذلك:

لأنه يصعب تحديد طبيعته وماهيته.

2- كان لليافي نظرة وجدانية للجمال باعتباره تناسب هادئ من دون أفراد ولا تفريط.

3- تحدث عن معاني الجمال عند اليافي؟

أ- معنى عام: يشمل أنواع مختلفة للمحاسن كالعلامة والحلاوة والروعة.

ب- معنى خاص: التناسب التام الممتع وهو جمال ظاهري خارجي كالزينة والحسن.

ثانياً: تصنيف القيم الجمالية عند اليافي:

صنف اليافي القيم الجمالية إلى أربعة قيم جمالية متقابلة وهي الجمال والروعة يقابله الضحك

تقابلها الرقة.

1- الرقة:

أ- تشمل ألواناً متقاربة من الجمال كالملاحة والحلاوة واللفظ في الأفعال والصفات.

ب- وهي مرتبطة بالرشاقة والحركات التي لا جهد فيها كالموسيقا.

ت- الرقة نوع من التوفيق بين الجانب العاطفي والعقلي لدى الإنسان، وهي الشكل الخلفي

والروحي للجمال.

2- الروعة:

أ- عرف الروعة: تقابل الرقة وهي جمال مفرط يتجاوز الحدود محتفظاً بالإمتاع ويحمل الهيبة

والجلال والقلق ويوحى بالنبل والسمو.

ب- نشاهد الروعة في الطبيعة الشاهقة والبحر الواسع والعاصفة والبراكين.

ج- للروعة رسالة هي أن يفكر الإنسان باللامحسوس من خلال المحسوس والشعور بالقوة

الهائلة التي أبدعت هذه الظواهر الرائعة.

- أ- تتضح صفات الجمال عندما نميز بين الشيء الجميل وغيره وبين النافع والجيد فنحكم أنه جيد إذا حققت هدفاً والنافع هو الذي يرضي رغباتنا.
- ب- الجمال يعني التناسب بدون غاية، فنصف الشيء بالجمال حين نفترض له غاية دون التفكير بهذه الغاية بشكل دقيق.
- ج- يعبر الجمال عن الوحدة والكمال والهدوء ويقابله الضحك مختل الأجزاء.

## 4- الضحك:

- أ- يترافق الضحك مع البهجة والفرح والانتصار.
- ب- هناك أحوال تساعد على الضحك كالصحة والهواء الطلق والسير لأنها تيسر طلاقة الفكر.
- ج- تلعب التربية الاجتماعية دوراً في البشاشة.
- د- كثرة الضحك دليل على الخفة وقلة التهذيب وخروج عن العادة.
- و- هناك عوامل تعيق الضحك كالحزن والخيبة والإخفاق والخوف.
- هـ- للضحك مقدار وللفرح مقدار ويتصل الفرح بالبكاء أحياناً.

## ثالثاً: الإنسانية كيان واحد:

- أ- يعد عبد الكريم اليافي المفكر في الموسوعيين. علل ذلك؟
- لأنه بحث في العديد من العلوم المختلفة وتوصل لحقيقة أن حصيلة العلوم في العصر الحديث هي حصيلة جهود وحضارات تعاقبت على حمل لواء العلم.
- ب- يؤكد اليافي أن وحدة الإنسانية لم تبرز يوماً كما برزت الآن. علل ذلك.
- لأن العلم ألقى كل المسافات وفسح المجال أمام الإنسان للاطلاع على إنجازات وأحوال الشعوب الأخرى في مختلف شؤون الحياة.
- ج- أي نزاع سوف يهدد الإنسانية في كيانها العميق.
- د- نظر إلى تطور الإنسانية نظرة عامة ككيان واحد ينمو والمجتمعات الإنسانية لا تعيش منعزلة عن بعضها بل متصلة.

## رابعاً: المحبة عند اليافي:

- 1- كتب الكون عند اليافي بلغة المحبة. علل ذلك؟ لأن كل شيء فيه يتحرك بفعلها وقوتها وهي لديه على ثلاثة محاور المحبة بين البشر و المحبة بين الكائنات الحية و الحب الصوفي.
- 2- الحب خاصية لإنسان وهو أساسها محب أو محبوب سواء كان حب الله أو حب الله له.
- 3- إدراك قيمة الأشياء غاية الفكر والمعرفة التي تولد الحب فالقلب يمثل بالمحبة عندما يدرك قيمة الشيء في ذاته.
- 4- المحبة مقترنة بالمعرفة فلا يوصف جماد بالحب.

- 5- إن العلاقة بين المحبة والمعرفة علاقة تأثير متبادل، علل ذلك؟  
لأنه كلما زادت معرفتنا بالشيء وكشفنا خفاياه تعمقت وجبتنا له.
- 6- كان حريصاً على أصالة اللغة العربية وقال لا يستطيع أحد أن يكتب بلغة لا يحبها.  
خامساً: قيمة البعد الجمالي عند اليافي:

- 1- جعل اليافي في كتاباته الفلسفية والجمالية مفتاح بوابة الجمال. علل ذلك؟  
لأن الذي يمتلك مفتاحها يستطيع أن يفتح كل الأبواب.
- 2- ترك بصمة مميزة في حياتنا الفكرية والفلسفية والثقافية.
- 3- جعل الجمال مدخلاً للعديد من العلوم يهدف لإصلاح المجتمعات وتحقيق منافع الناس.
- 4- أن قيمتا الحب والجمال كانا حاضرتين في ثنايا أفكاره الفلسفية والأدبية والعلمية.

### التقويم:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

1- ليست من القيم الجمالية عند اليافي: الصغر.

2- الروعة تقابل: الرقة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أوازن بين نوعي الجمال عند اليافي.

2. أوازن بين الرقة والروعة.

3. "الحقيقة ليست عند قوم دون غيرهم" أقارب بين هذه المقولة مع آراء اليافي.

ثالثاً: اكتب في الموضوع الآتي:

- يرتبط مفهوم الجمال بالعديد من المفاهيم الأخلاقية والمعرفية، أعالج هذا الموضوع من دراستي لتصنيف القيم الجمالية عند اليافي.  
المقدمة: مفهوم الجمال.

العرض: تصنيف القيم الجمالية عند اليافي.

الخاتمة: مما تقدم نرى أن القيم الجمالية على اختلافها ضرورية لحياة الإنسان وتجعل حياته أفضل وتعطيها قيمة أكبر وتجعل الإنسان يشعر بالسعادة والفرح.

## الدرس الثالث: التجربة الأخلاقية عند عادل العوا

يقول لامونيه في الأخلاق: «الأخلاق نبتة جذورها في السماء، وأزهارها وثمارها تعطر الأرض».

**قضية للمناقشة:**

1- ماذا يقصد لامونيه من ذلك؟

يقصد أهمية الأخلاق ودورها في حياة الناس والبشرية بأكملها.

2- ما هو مصدر أفعالي الأخلاقي؟

الضمير الداخلي الذي يلزمنا بالقيام بالأفعال الأخلاقية.

3- هل ينافي الإلزام الأخلاقي الحرية، أبرر إجابتي؟

لا، لأن الإنسان يقوم بأفعاله بإرادته ويكون مسؤولاً عنها.

أولاً: مفهوم القيمة الأخلاقية:

1- سعى الباحثون لتطوير البحث الأخلاقي والتركيز على الجانب القيمي وتجاوز النظرة المدرسية التي تقول أن الأخلاق هي علم الخير.

2- القيمة الأخلاقية تجذبنا وتلزمنا دون أن نرغمنا أو تجبرنا. علل ذلك؟  
لأنها لا تنفي الحرية بل تفترضها.

3- الأخلاق نشأ عملي يسعى لتحقيق النمو الإنساني الأمثل.

ثانياً: العلاقة بين الأخلاق النظرية والأخلاق العملية:

- تنقسم دراسة البحث الأخلاقي عند العوا إلى مجالين. تحدث عنهما؟  
1- الأخلاق النظرية:

أ- إن الإنسان يتميز عن الحيوان بأنه يطلق قيماً على أفعاله وأعماله.

ب- الأخلاق النظرية تعنى ببيان المبدأ العام للواجبات الخاصة أو الجزئية.

ج- الأخلاق النظرية تفسيرية تسعى لإيضاح أسباب الواجبات.

د- هناك ثلاث اتجاهات درست الواجبات الأخلاقية والأخلاق النظرية.

1- الاتجاه التجريبي: يرى أن تحديد القيم الأخلاقية والخير يتبع التجربة.

2- الاتجاه العقلي: يرى أن الإنسان يولد مزوراً بقدرة على معرفة الخير، علل ذلك.  
لأنه مزود بالعقل والعقل هو ملكة الحكم على الخير والشر.

3- الاتجاه الثالث دعا إليه (بول فولكبه) أسماء المذهب العقلي الاختباري فالإنسان يقوم

بتجربة حقيقية لتحديد الخير والشر وهي تجربة عقلية.

2- الأخلاق العملية: وتسمى الجزئية أو التطبيقية:

1- تسعى لتحديد الوسائل لتحقيق الغاية الأخلاقية العامة وتحديد الواجبات للوصول للأخلاق

الفردية أي ما هو صالح لكل إنسان.

2- تعني الأخلاق العملية البحث عن حلول لمسائل عملية تطرحها الحياة البراهنة وتسعى لبيان سبل تحقيق الخير في الواقع.

3- الأخلاق الخاصة تنطلق من معرفة تجريبية.

4- الباحث الأخلاقي العملي يكون حيال وقائع أخلاقية تسبق عمله النظري.

ثالثاً: المسؤولية الأخلاقية:

1- عرض المسؤولية: هي أن يتوافق نشاط الشخصية الأخلاقية مع أداء واجبها وفقاً لقدرات الفرد.

2- هناك نوعين من المسؤولية عن أفعالنا: تحدث عنهما؟

أ- مسؤولية مدنية: ناتجة عن أفعالنا الخارجية، أي الأفعال التي يضعها القانون.

ب- مسؤولية أخلاقية: صادرة عن أفكارنا ولا يحددها حد، ومن الممكن أن نكون مسؤولين مدنياً دحون أن نكون مسؤولين أخلاقياً.

3- عدد شروط مسؤولية الفرد عن أفعاله:

أ- أن يكون إنساناً: فالحيوان والنبات غير مسؤولة عن الحوادث التي تسببها.

ب- أن يكون حياً: لأن المسؤولية الجنائية تسقط بموت المتهم.

ج- أن يكون عاقلاً: المجنون غير مسؤول عن أفعاله.

د- أن يبلغ سن معينة: والبعض يحددها بسن البلوغ.

هـ- أن يكون فرداً شخصاً: المسؤولية الجنائية لا تقع على هيئة مثل الأسرة بل تعاقب فرد في أسرة.

رابعاً: الوجدان:

1- عرف الوجدان: قوة باطنية تراقب ما يجري في نفوسنا لتحديد نقاط القوة والضعف.

2- يشمل الوجدان مبادئ عقلية وغير عقلية توجه سلوكنا.

3- الوجدان صوت الطبيعة لكنه غير معصوم عن الخطأ وهو المرجع الأخير الذي نزمع لأوامره وأحكامه.

خامساً: الواجب:

1- الواجب المعنى المجرد هو الإلزام الأخلاقي من حيث ذاته بعيداً عن الفعل.

2- الواجب عند العوا مفهوم أخلاقي صارم يخلص من امتزاج الخير والشر- في الواقع إلى ترجيح إرادة الخير.

3- هناك اتجاهين في البحث عن أصل الواجب، تحدث عنهما؟

أ- الاتجاه التجريبي: إن الواجب صادر عن الاهتمام الحسي وقائم على تصعيد الخوف.

- الواجب يعني تنظيم لسوك الإنسان تحاشياً لأنواع العقوبة.

ب- الاتجاه العقلي: الواجب هو حصيلة تصور نظام عقلي يبدو تحقيقه أمراً ضرورياً للحفاظ على كيان الإنسان.

- الواجب الأخلاقي يستعد من منبعي التجربة والفكر.



سادساً: التسامح عند العوا:

1- عرف التسامح: هو الاعتراف بتعدد المواقف الفلسفية والآراء والعادات الأخلاقية والتوفيق داخل نظام مدني وسياسي.

2- تقوم رياضة التسامح على قاعدتين، تحدث عنهما؟

أ- قاعدة التبادل: تضمن التوازن وحذف فكرة الغلبة والنصر.

ب- قاعدة الصدق: فضيلة أخلاقية عقلية هدفها الحقيقة.

3- كلا القاعدتين تقود إلى الاعتراف بالذات والآخرين.

سابعاً: قيمة فلسفية العوا:

1- بذل جهود لإقامة علم مستقل للأخلاق والتزام الموضوعية في نقل أفكار الاتجاهات الفلسفية دون تعصب.

2- نقد إقامة علم الأخلاق مستقل عن الفلسفة.

3- قدم نظرية كاملة من الأخلاق عالجت المعاني الأخلاقية المختلفة.

4- قارب بين الجانب النظري والعملي في الأخلاق ومحو الفارق بينهما.

5- نستطيع أن نسمي النظرية التي قدمها لعوا بنظرية التجربة الأخلاقية.

**التقويم:**

أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ضع كلمة صح أو خطأ أما العبارات الآتية:

- يرى أصحاب النظرة المدرسية أن الأخلاق هي علم القيم وأنها فلسفة القيم. خطأ.

- الأخلاق النظرية تسعى إلى تبيان المبدأ العام الأساسي الذي تصدر عنه الإلزامات أو الواجبات صح.

2- أضع الكلمة المناسبة في الفراغ بحيث يستقيم المعنى.

- في الاتجاه التجريبي الواجب أو الشعور بالإلزام صادر عن نوع من الاهتمام الحسي - قائم على تصعيد الخوف.

- المسؤولية الأخلاقية تحيلنا داخلياً إلى محكمة الوجدان وتتناول أفعالنا الإرادية الباطنية و الخارجية.

3- القيمة الأخلاقية لا تنفي الحرية، أعلل ذلك؟

لأن القيمة الأخلاقية تجذبنا وتلزمنا دون أن ترغمنا أو تجبرنا.

4- أفسر لماذا الجزاء لا يكفي لشرح الواجب.

لأن الإنسان الخلق يشعر بنفور غريزي من الأفعال المصحوبة بالعقوبة.

5- الموضوع:

- اختلف الباحثون في مجال فلسفة الأخلاق حول مصدر الإلزام الخلقي، منهم من وجدته في الواجب ومنهم من أكد على الوجدان، أعالج ذلك مبيناً رأيي.

1- المقدمة: إن الأخلاق هي علم القيم أو فلسفة القيم والقيمة الأخلاقية تجذبنا دون أن ترغمنا فهي لا تنفي الحرية.

2- العرض: الوجدان - الواجب.

3- الخاتمة: مما تقدم نرى أن القيمة الأخلاقية ضرورية للمجتمع وللأفراد سواء كان مصدرها داخلي كالوجدان أو مصدرها خارجي كالواجب.

## الدرس الرابع: الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود

### قضية للمناقشة:

«العبارات ذات المعنى هي فقط تلك التي يمكن لنا التحقق من صحتها أو عدم صحتها».

1- أفسر القول السابق:

إن العبارات التي يمكن أن نحكم على صحتها أو عدم صحتها هي ذات معنى وتحمل حقيقة معينة.

2- الحديد يتمدد بالحرارة، هل هذه العبارة ذات معنى، ولماذا؟

نعم، لأنه يمكن أن نحكم على صحتها بالصدق أو الكذب.

3- إذا قيل لي إن أشعار نزار قباني، كيف أعرف أنها جميلة.

من خلال الشعور بالمتعة والسرور عند سماعها.

أولاً: مفهوم الوضعية المنطقية:

1- اتجاه فلسفي ظهر في القرن العشرين ويعتمد على التجربة لتحقيق الدقة والبناء المنطقي للمعرفة العلمية وتنظيمها داخل نسق وحدة العلم، لإزالة الفروق بين فروع العلوم المختلفة.

2- أطلق على هذه الفلسفة تسميات عديدة منها: التجريبية العلمية، التجريبية المنطقية.

ثانياً: مفهوم الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود:

1- تأثر زكي نجيب محمود بالوضعية المنطقية. علل ذلك؟

لأن اتجاه الوضعية المنطقية يساير الروح العلمية وحاجتنا للمنهج التجريبي في مجال الفكر والعلم.

2- تحدث عن أهم ركائز المنهج الوضعي المنطقي عند زكي نجيب محمود:

أ- القضايا: القضية التي يمكن التحقق منها ذات معنى والتي لا يمكن التحقق منها خالية من المعنى ومميز بين نوعين من القضايا:

1- القضايا التحليلية القبليّة:

أ- تشمل قضايا العلوم كعلم المنطق والرياضيات:

ب- معيار الصدق فيها اتساق الفكر مع نفسه أو قانون عدم التناقض.

ج- هذه القضايا تكرر عناصر الموضوع كله أو بعضه فلا تضيق علماً جديداً وصدقها متقرر مسبقاً.

2- القضايا التركيبية البعدية:

أ- يشمل قضايا العلوم الطبيعية والتجريبية وهي بعدية تكتب بالتجربة.

ب- معيار الصق فيها اتساقها مع الواقع.

ج- هذه القضايا تضيق إلى موضوع الحديث علماً جديداً.

## ب- التعريف:

- 1- يعتبر التعريف من أهم موضوعات المنطق:
- 2- هناك نوعين من التعريف، تحدث عنهما؟

### أ- التعريف الشئى:

- 1- يهدف إلى تحديد جوهر الشئء المعرف وتحليل الشئء إلى عنصريه الاسمي جنسه وفصله كالقول الإنسان كائن حي ناطق.
- 2- رفض زكي نجيب محمود التعريف الشئى، علل ذلك؟ لأن ذلك سيؤدى الغموض في مصطلحات لفظية بلا معنى.

### ب- التعريف الاسمي:

- 1- وهو تحديد معنى الاسم الذي نسمي به الشئء لتحديد معنى الكلمة الاستعمال.
- 2- وسيلته استبدال الكلمة المراد تعريفها بكلمة لا تحتاج توضيح.
- 3- اعتمد زكي نجيب محمود على التعريف الاسمي، علل ذلك؟ لأن تحديد طرق تركيب الأشياء في الواقع هو موضوع العلوم الأخرى ومن أنواعه التعريف القاموسي.

### ج- المعرفة وطبيعتها:

- 1- رفضت الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود القضايا الميتافيزيقية، علل ذلك لأنها خارج القضايا التحليلية والتركيبية فأى قضية خارج هذين النوعين مستحيلة التحليل لخلوها من المعنى.
- 2- أيضاً قضايا الأخلاق هي قضايا معيارية إنشائية خالية من المعنى لا يمكن الحكم عليها بالصدق والكذب.
- 3- نقر الوضعية بعلم الأخلاق وينتمي للعلوم التجريبية، إلى علم النفس أو الاجتماع لا الفلسفة وتسعى الوضعية لإقصاء علم النفس من دائرة الفلسفة.

### ثالثاً: الفلسفة والعلم:

- 1- فرق زكي نجيب محمود بين البحث الذي يتناول الأشياء وهو العلم والبحث الذي يتناول الألفاظ وهو الفلسفة.
- 2- أطلق زكي محمود على فلسفته اسم العلمية، علل ذلك؟ لأنها تصطنع منهج العلم وتقنياته ومنها استخدام المصطلحات والعبارات العلمية.

3- تحدث عن أنواع الموضوعات عند زكي نجيب محمود.

أ- موضوعات شائعة: تقع في نطاق خبرتنا الحسية وتبحثها بالمتيج التجريبي كموضوعات العلوم الطبيعية.

ب- موضوعات منطقية: كالاستدلال والتعريف وهي الأنسب للفلسفة، علل ذلك؟ لأن الفلسفة تحصر نفسها في التحليل المنطقي للغة العلمية.

4- إن مهمة الفلسفة في الوقت الراهن التحليل المنطقي للغة وإزالة الغموض عن الألفاظ وأداة التحليل هي المنطق الرياضي وتحويل العبارة إلى مسألة قريبة من الجبر أو الحساب وتصبح القضايا كالمعادلات الرياضية.

كل أ ب	كل الجبال عالية
ج أ	قاسيون جبل
ج ب	قاسيون عالي

رابعاً: أهمية فكر زكي نجيب محمود في تطور الفكر الفلسفي العربي المعاصر.

1- علل أهمية فكر زكي نجيب محمود:

لأنه قام بتبسيط وشرح الوضعية المنطقية وتطبيقها على نماذج خاصة بثقافتنا كقضايا التراث.

2- أكد على عدم الاكتفاء بالتحليل المنطقي للغة بل إضافة التأويل لفهم التراث وبناء فلسفة عربية أصيلة المصدر وعلمية المنهج.

3- كان هدفه الأساسي أن يصل إلى أعمال العقل كل مشكلاتنا الراهنة.

4- أكد أن لفظي علم وعمل تميزتا عصرنا الراهن والطريق الصحيح للأمة العربية هو طريق العلم واتباع المنهج الوضعي.

### التقويم:

أولاً: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

1- كل الأطفال هم أبناء لآباء قضية، تحليلية قبلية.

2- التقنية تعني التكنولوجيا تعريف، قاموسي.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1- تأثر زكي نجيب محمود بالوضعية المنطقية، أعلل ذلك؟

لأن اتجاه الوضعية المنطقية يساير الروح العلمية ولاسيما حاجتنا إلى المنهج التجريبي في مجال الفكر والعلم.

2- رفضت الوضعية المنطقية مع زكي نجيب محمود القضايا الميتافيزيقية.

لأنها خارج القضايا التحليلية والتركيبية، وبالتالي فهي مستحيلة التحقق لخلوها من المعنى.

ثالثاً: اكتب في الموضوع الآتي:

- أقدم رؤية أوضح فيها الركائز الأساسية التي بنى عليها زكي نجيب محمود منهجه الوضعي المنطقي.

المقدمة: مفهوم الوضعية المنطقية.

مفهوم الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود.

الخاتمة: مما تقدم نرى أن زكي نجيب محمود قد ساهم في إغناء الفكر العربي من خلال أفكاره

التي قدمها وتأكيد على أهمية الوضعية المنطقية للوصول إلى الحقيقة.

## الدرس الخامس: الشخصية عند محمد عزيز الحبابي

«إن الانفتاح على الآخرين لا يتضمن إلغاء الذات وتميزها، بل يعني تأكيد الذات وتمركزها حول نفسها أولاً، ثم خروجها إلى العالم لكي تمارس نشاطها بفعالية دون أن تفقد شخصيتها.

### قضية للمناقشة:

1- كيف يكون الانفتاح على الآخرين دون أن أنتقص من ذاتي؟

2- أصف شعوري عند محاولة البحث في داخلي عن ذاتي.

الشعور بالثقة بالنفس وزيادة التقدير الإيجابي للذات.

### أولاً: معنى الشخصية:

1- الشخصية هي نزعة وحضارة تثبت سمو شخص الإنسان على الضرورات العادية والأدوات الجماعية المؤسسة لنموه.

2- ظهرت الفلسفة الشخصية لتعيد للإنسان كرامته بوصفه كائن عاقل.

3- تنبع الشخصية من داخل الإنسان لحل مشكلاته وتميزه عن باقي الموجودات وتسخير فؤاده الطبيعية لخدمته.

4- ترفض العزلة والانغلاق وتسعى لإقامة مع الآخرين فالشخص لا يدرك ذاته إلا مع الآخرين.

### ثانياً: مبادئ الفلسفة الشخصية:

- وضع الفيلسوف الفرنسي إيمانويل مونييه مبادئ للفلسفة الشخصية.

1- الشخصية الإنسانية:

- الذات البشرية هي كل شيء، علل ذلك؟ لأن الإنسان الفرد أهم من المجتمع والطبقة والمجتمع وأساس وجود التاريخ والقوانين والعادات والتقاليد.

2- الحرية والمسؤولية:

- أي الحرية الإيجابية والمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع فهي تعكس فاعلية الإنسان وقدراته.

3- الكرامة الإنسانية:

- الشخصية الإنسانية ذات كرامة، تشعر بوجودها وكرامتها على سائر الموجودات.

4- فاعلية الإنسان:

- تؤمن الفلسفة الشخصية بقدرة الإنسان على الإبداع وتغيير المجتمع والطبيعة.

5- اللقاء بالآخرين:

- هو مفهوم ينشئ روابط تحدث تداخلاً وتبادلاً في العلاقات بين الذات والآخرين.

6- التحدي المستمر:

للتغلب على غرائزه وشهواته حتى لا تمنعه من التقدم والسقوط في حالة اليأس والخذل وتحتدي القوى المادية والاقتصادية.

ثالثاً: مفهوم الشخصانية الواقعية عند الحبابي:

- 1- تركت الشخصانية صداها على الحبابي فتأثر بمبادئها. علل ذلك؟
- 2- عمل الحبابي على تجديد الشخصانية وأضاف لها صفة الواقعية، علل ذلك؟

- 3- الشخصانية من الناحية المفهومية تعني الانتقال لدى الإنسان من الكائن إلى الشخص.
- 4- الشخصانية من الناحية الأخلاقية تعني إثبات الشخص بوصفه قيمة.

رابعاً: مراحل تطور الشخصانية الواقعية:

- يحاول الحبابي أن يصف لنا الطريق للانتقال من الكائن ثم الشخص ثم إلى الإنسان ولفهم هذا الطريق لا بد من البحث في المفاهيم الآتية:

1- مفهوم الكائن:

- أ- الكائن عند الحبابي هو معطى خام يظهر كلما زاد اتجاهه نحو الشخص ونحو الاندماج في مجتمع مع الآخرين وسببى كائناً خاصاً ما لم يظهر للآخرين.
- ب- ينتقل الكائن من مرحلة الظهور إلى مرحلة الوجود بفضل إحساساته.
- ج- للكائن الموجود صفتان هما التحقق و الفعالية.

2- مفهوم الشخص:

- أ- الشخص في الشخصانية الواقعية هو السند الذي تقوم عليه الشخصيات المختلفة للشخص الواحد.

- ب- الشخص عماد العلاقة بالغير والتواصل معه.

3- مفهوم الإنسان:

- أ- الإنسان موجود اجتماعي يحدد سلوكه والتفكير والانفعالات ومعرفة القوانين التي تحكم الطبيعة والمجتمع والإنسان نفسه.

- ب- لا يحمل في ثناياه المعاني السلبية التي ترادف لفظي شخصي وفردى.

- ج- الإنسان والإنساني كلمتان لهما محتوى والنزعة الإنسانية تجعل الإنسان محور الأشياء.

خامساً: الشخصانية بوصفها رسالة إنسانية:

- 1- الهدف الأساسي للشخصانية تحرير الإنسان من قيوده ومن التقليد الأعمى وإعادة بنائه.

- 2- تعد الشخصانية ثورة في جذور القيم.

- 3- هي ذات نزعة إنسانية من خلال تبنيها لطموحات الإنسان المعاصر.

- 4- ننظر إلى الشخص على أنه العنصر-الروحي الأول للوجود ومهمتها تغيير الفرد ودعم كماله الذاتي والروحي.

## التقويم:

أولاً: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

1- من مبادئ الفلسفة الشخصية: التحدي المستمر.

2- الكائن عند الحبابي: معطى خام.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1- تركت الشخصية صداها على الحبابي فتأثر بمبادئها، علل ذلك.

لأن نظرتها إلى الشخص تتخطى كل الحواجز والفروقات سواء عرقية أو دينية.

2- الذات البشرية هي كل شيء، أفسر ذلك.

لأن الإنسان الفرد أو الشخصية أهم من المجتمع والطبقة وهي أساس وجود التاريخ والفنون والأعراف والعادات.

ثالثاً: اكتب في الموضوع الآتي:

أقدم رؤية أوضح فيها مراحل تطور الشخصية الواقعية.

1- المقدمة: معنى الشخصية.

2- العرض: مراحل تطور الشخصية.

3- الخاتمة: مما تقدم نرى أن الفلسفة الشخصية ساهمت إلى حد كبير في تعزيز مكانة الإنسان المعاصر في ظل تدهور القيم من خلال تحرير الإنسان من القيود التي تقيدته في حياته.

## الدرس السادس: تحليل نص (ضرورة النقد في الفكر العربي)

إننا ما نزال أحوج ما نكون إلى فكر نظري نقدي تأسيسي، وخاصة في هذا المرحلة من حياتنا العربية التي يتفاقم فيها التخلف في الفكر والواقع، على السواء، في حين يتفجر عصرنا بمنجزات معرفية وتكنولوجية باهرة تكاد تشكل نقلة جديدة في حضارة الإنسان، وليس المقصود بالفكر مجالاً معرفياً معيناً، أو اتجاهها فكرياً أو منهجياً محدداً، وإنما المقصود الفكر الذي يتجلى في مختلف أشكال التعبير والسلوك، سواء كان وعياً فلسفياً أو علمياً، أما المدلول النظري للفكر فهو الارتفاع به من حالة عدم الاتساق إلى إدارة ذكية منهجية ناقدة لذاتها، قادرة على تفسير ظواهرها الذاتية ومختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية والطبيعية في الماضي والحاضر، فضلاً عن التعامل الموضوعي معها والانتقال من مرحلة التفسير إلى مرحلة التقييم والاستشراف العملي للمستقبل. وعلى هذا فالفكر النظري هو مسعى إدراكي تفسيري عام يقوم بتنظيم وإعادة تشكيل مجموع الحالات التي تتكون منها وبها الأشياء والوقائع والعلاقات المختلفة، فهذا التشكيل والتنظيم يضيئها ويضفي عليها معنى أو دلالة كلية ويكشف مصادرها وأسبابها وإمكاناتها وفعاليتها وغايتها، كما يمهد بهذا لنقدها وتحديدها ونجاوزها.

السمة الأساسية للفكر النظري هي قيمته التفسيرية الكلية في مجال من المجالات وفي نطاق شامل أكبر من مجال واحد، ذلك أن الواقع الطبيعي والإنساني بالغ التعقيد والتفاعل والتداخل، سواء من حيث المكان أو الزمان أو تنوع وتعدد العناصر والمعطيات مما يفرض ضرورة الرؤية التفسيرية الكلية في بنيتها وتاريخيتها معاً، لهذا فإن هذه الرؤية الكلية لا تعني نسقاً مغلقاً وإنما وحدة العلاقات بين المعطيات المتناثرة المختلفة المتنوعة.

محمود أمين العالم، الفكر العربي بين الخصوصية والكونية، دار المستقبل العربي، 1996، ص 24-26 بنصرف.

- 1- استخراج المصطلحات الجديدة من النص:  
نقدي - المدلول النظري - الاستشراق.
- 2- أحدد الإشكالية الرئيسية في النص.  
الحاجة إلى تأسيس فكر عربي يقوم على النقد.
- 3- اقترح عنواناً مناسباً للنص.  
إشكالية الفكر العربي.
- 4- أوضح أهمية النقد ودوره في التغيير.  
يؤدي إلى اتساق الفكر.  
نقد المعارف يؤدي إلى تصحيح مسارها.  
نقد المعارف السابقة يؤدي إلى عدم الوقوع في الخطأ.